

١١. معيار البدعة | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصلنا لقاعدة السابعة والعشرون القائدة السابعة والعشرين الوسائل التعبدية مقاصد تقصد الوصالـة التعبـدية هي الطرق التي تتوقف الاحـكام الشرعـية عليها من مقدمـات ولوـازم وشروطـ اذا وردـ بـتعـينـها نـصـ خـاصـ - 00:00:00

خطـبة يومـ الجمعةـ والـوصلـاتـ التـعمـديةـ عندـ تـأـمـلـ هيـ وـصـالـةـ منـ جـهـةـ وـمـقـاصـدـ منـ جـهـةـ.ـ فـهـيـ وـسـيـلـةـ منـ حـيـثـ يـتـوـصـلـ بـهـاـ إـلـىـ مـقـصـودـ ماـ وـهـيـ مـقـاصـدـ منـ حـيـثـ كـوـنـهـاـ فـيـ الشـرـعـ مـطـلـوـبـ بـعـيـنـهـ - 00:00:27

وهـيـ الـوـسـائـلـ الـمـقـاصـدـ الـمـقـصـودـةـ لـذـانـهاـ شـرـعـاـ الـمـتـعـينـ فـيـهـاـ اـذـنـ.ـ اـتـبـاعـ النـصـ اـذـاـ اـتـبـاعـ النـصـ وـلـوـقـوفـ عـنـهـ وـمـنـ هـنـاـ يـذـرـ جـلـيـاـ انـ الـابـتـادـ يـحـصـلـ بـمـخـالـفـةـ الـوـسـيـلـةـ التـعبـدـيـةـ لـانـ هـذـاـ النـوـعـ مـنـ الـوـسـائـلـ لـاـ مـدـخـلـ فـيـهـ لـلـاسـتـثـمـارـ - 00:00:46
خـلـفـيـةـ لـلـقـوـلـ اـنـ الـمـصـالـحـ الـمـرـسـلـةـ تـخـصـصـهـ اوـ تـقـيـدـهـ وـلـاـ مـجـالـ فـيـهـ لـلـرـأـيـ وـالـاجـتـهـادـ.ـ فـمـبـنـاهـ عـلـىـ التـعـبـدـ وـالـتـوـقـيـفـ وـبـهـذـاـ النـظـرـ اـمـكـنـ التـقـسـيمـ وـوـسـائـلـ الـعـبـادـاتـ اـلـىـ نـوـعـيـنـ وـسـالـ تـعـبـدـيـةـ وـوـسـائـلـ مـرـسـلـةـ التـعبـدـيـةـ مـاـ سـبـقـ بـيـانـهـ.ـ وـالـوـسـائـلـ الـمـرـسـلـةـ هـيـ مـاـ اـفـاضـتـ اـهـ اـفـضـتـ اـهـ اـلـىـ مـقـصـدـ مـنـ الـمـقـاصـدـ - 00:01:07

وـكـانـ خـالـيـةـ عـنـ الـدـلـيـلـ الـخـاصـيـ الـمـعـيـنـ كـاـسـتـخـدـمـ الـمـكـبـرـاتـ الصـوـتـيـةـ لـلـنـقـلـ الـذـانـيـ وـتـكـبـيـرـاتـ الـأـمـامـ فـيـ الـصـلـةـ الـجـمـعـةـ وـسـيـأـتـيـ الـكـلـامـ عـلـيـهـاـ فـيـ الـقـاعـدـةـ الـاـتـيـةـ.ـ جـاءـ اـخـرـ هـنـاـ؟ـ لـاـ مـدـخـلـ فـيـهـ لـلـاسـتـسـلـامـ.ـ الـمـرـسـلـ لـاـ يـخـصـصـ - 00:01:38
وـلـاـ يـقـيـدـ.ـ يـعـنـيـ الـمـصـلـحـ الـمـرـسـلـةـ لـاـ تـقـيـدـهـ وـلـاـ تـخـصـصـ نـعـمـ وـلـاـ مـجـالـ فـيـهـ لـلـرـأـيـ وـالـاجـتـهـادـ.ـ فـمـبـنـاهـ عـلـىـ التـعـبـدـ وـالـتـوـقـيـفـ.ـ يـبـقـيـ سـيـمـثـلـ يـعـنـيـ.ـ سـيـمـثـلـ الـأـمـ فـيـ وـمـنـ الـأـمـثـلـةـ عـلـىـ الـوـسـائـلـ التـعبـدـيـةـ اـنـ اـسـتـمـرـارـ الـمـرـأـةـ الـمـطـلـقـةـ شـرـعـاـ اـنـمـاـ يـكـونـ لـلـعـدـلـةـ الـشـرـعـيـةـ.ـ وـهـيـ ثـلـاثـ قـرـونـ لـذـواتـ - 00:01:58

الـحـيـ اوـ الـثـلـاثـةـ اـشـهـرـ لـمـنـ لـاـ تـحـيـدـ الـأـيـسـةـ وـالـصـفـيـرـةـ.ـ اوـدـ الـحـمـلـ بـالـنـسـبـةـ لـلـحـامـلـ فـاعـتـضـادـ الـمـرـأـةـ الـمـطـلـقـةـ وـصـلـةـ تـعـبـدـيـةـ وـرـدـ بـهـاـ النـصـ ماـ تـحـلـ لـلـازـوـاجـ وـالـحـكـمـةـ مـنـ ذـلـكـ التـحـقـقـ مـنـ خـلـوـ الـرـحـمـ لـثـلـاثـ تـخـلـطـ الـمـيـاهـ وـالـأـنـسـابـ - 00:02:22
لـكـنـ هـلـ يـصـوـغـ اـسـقـاطـ اـعـتـدـادـ حـصـرـ الـحـكـمـةـ فـيـ ذـلـكـ يـعـنـيـ الـحـكـمـةـ مـنـ ذـلـكـ الـاـشـكـالـ مـاـذـاـ؟ـ اـنـاـ عـنـدـمـاـ نـحـصـرـ الـحـكـمـةـ فـيـ هـذـاـ نـقـولـ الـحـكـمـةـ مـنـ الـعـدـةـ هـيـ حـصـرـ مـاـذـاـ؟ـ هـيـ اـبـرـأـ الـرـحـمـ - 00:02:47

ثـمـ يـأـتـيـ لـكـ شـخـصـ يـقـولـ بـرـاءـةـ الـرـحـمـ يـمـكـنـ اـنـ تـعـلـمـ عـنـ طـرـيـقـ الـطـبـ عـنـ طـرـيـقـ التـعـبـدـ لـكـلـ حـكـمـةـ هـيـ التـحـكـمـ خـلـوـ الـرـحـمـ وـقـدـ يـكـونـ هـنـاكـ مـاـذـاـ حـكـمـ اـخـرـ نـحـنـ لـاـ نـعـلـمـهـاـ.ـ وـعـنـدـنـاـ الـاـحـكـامـ تـنـاطـ بـمـاـذـاـ؟ـ بـالـعـلـلـ لـاـ بـالـحـكـمـ.ـ وـالـعـلـةـ هـيـ مـاـذـاـ - 00:03:01
مـاـ هـيـ الـعـلـةـ عـنـدـنـاـ؟ـ هـلـ هـيـ خـلـوـ الـرـحـمـ اوـ ثـلـاثـ حـيـضـاتـ خـلـوـ الـرـحـمـ اوـ الـعـدـةـ ثـلـاثـ قـرـونـ ثـلـاثـ حـيـضـاتـ فـهـمـتـ؟ـ نـقـولـ اـهـ الـاـحـكـامـ تـعـلـلـ بـمـاـذـاـ؟ـ بـالـعـلـلـ لـاـ بـالـحـكـمـ.ـ بـالـعـلـلـ لـاـ بـالـحـكـمـ.ـ ثـمـ اـنـهـ فـيـ الـطـبـ اـلـانـ قـرـأـتـ بـحـثـاـ طـبـيـاـ يـقـولـ اـنـ الـمـرـأـةـ - 00:03:22
عـنـدـمـاـ يـطـلـقـهـاـ زـوـجـهـاـ يـبـقـيـ اـثـرـ الـمـنـيـ فـيـ رـحـمـهـ حـتـىـ لـمـ تـكـنـ حـامـلـاـ الـفـتـرـةـ لـاـ تـقـلـ عـنـ ثـلـاثـ اـشـهـرـ.ـ يـقـولـ مـثـلـ هـذـهـ الـبـصـمـةـ بـصـمـةـ الـمـنـيـ وـلـاـ يـذـهـبـ هـذـاـ اـلـاـ بـعـدـ هـذـهـ الـفـتـرـةـ.ـ فـارـادـتـ الـشـرـيـعـةـ مـاـذـاـ؟ـ اـنـ تـخـلـوـ الـمـرـأـةـ تـمـامـاـ مـنـ هـذـاـ اـلـاثـرـ حـتـىـ آـاـ - 00:03:43

آـآـ تـنـزـوـجـ آـآـ رـجـلـ اـخـرـ نـعـمـ وـلـذـكـ يـقـولـنـ اـنـ هـذـاـ اـيـضـاـ يـسـبـبـ فـيـهـ الـضـرـرـ عـلـىـ الـمـرـأـةـ مـنـ يـرـدـ عـلـىـ يـمـنـيـ رـجـلـ اـخـرـ عـلـىـ اـثـرـ يـمـانـيـ
اـلـاـولـ مـاـ زـالـ مـوـجـودـاـ لـاـ يـتـسـبـبـ بـمـرـضـ خـطـيرـةـ وـلـذـكـ تـجـدـ هـذـهـ الـاـمـرـاـضـ تـنـتـشـرـ عـيـاـذاـ بـالـلـهـ بـيـنـ الـزـوـانـيـ - 00:04:08
اعـتـدـادـ الـمـرـأـةـ اـذـاـ تـحـقـقـ يـقـيـنـاـ مـنـ خـلـوـ الـرـحـمـ بـوـاسـطـةـ اـسـتـعـمـالـ بـعـضـ فـحـوصـاتـ الـمـخـبـرـةـ اوـ الـمـخـزـنـيـةـ فـيـ الـمـخـبـرـ يـعـنـيـ اوـ الـاجـهـزـةـ

الكشف الدقيقة؟ الجواب ان الاعتداد المرأة ترخيص امر تعبدى. فلا يجوز بناء على ذلك اسقاط الاعتداد المرأة. ولو تتحققنا يقينا من خلو راح بواسطة بعض الطرق الحديثة - 00:04:27

لان جانب التعبد في العدة قوي ظاهرا. وهذا يتأيد باصل عام وهو ان مسائل عدة تنتهي الى باب المقدس الشرعية وهذا الباب انما يعرف بطريق النقل المجرد. وباب المقدرات الشرعية الاصل فيه التوقيف والتعبد. نعم. جيدا نقول - 00:04:58

في في وقت في عصرنا هذا امر تعبدى يأتي زمان يقول هذا الامر حكمة لا يمكن ابدا لا يمكن الامر التعبدى يبقى تعبدى يوم القيمة يبقى تبند الى قيام الساعة لا يمكن ابدا. يعني حتى لو تأكدنا من الحكمة بوسائل طبية حديثة لا يجوز ان نترك ان هذا الامر. لماذا - 00:05:18

لانه علق الحكم يعلق بماذا؟ بالعلة وليس بالحكمة. بالعلة وليس يعني لا ينفع ان يأتي شخص يقول مثلا سفر المرأة بدون محرم كل معقول المعنى. وفي زمن النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن سفر المرأة بدون محرم لوجود قطاعة طريق. فاذا امن الطريق جاز ان - 00:05:38

بدون محرم نقول لا هذا امر تعبدى علق بماذا؟ الحكم والتحريم علق بالسفر. فكل ما وجد سفر وجد الحكم. سواء كان هذا السفر امنا ام غير امن. واضح؟ نعم. في اخر آ - 00:05:58

قريب يوم القيمة هذا هذه القاعدة ذكرها اهل العلم قول النبي عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لو تمنى الله هذا الامر حتى تسافر الظعين من صناعه الى حضرموت لا تخافوا - 00:06:15

الله والدئب على غنمها. قال اهل العلم اخبار النبي عليه الصلاة والسلام بما يقع بين يدي الساعة. لا يستفاد منه حكم شرعى بالجواز ولا بالالبابة ولا بالتحريم. انما هو اخبرنا - 00:06:25

ترى ان قول النبي عليه الصلاة والسلام والحديث عند البخاري لن تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حولت الخلصة. النساء سيطوفن حول صنم اسمه دي الخلاصة. يلزمك ان تقول انه يجوز الطواف حول الصلاة لان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان هذا سيقع - 00:06:35

هذا اخبار بامر سيقع. ليس تعرضا للحكم. واخبار بامر سيقع في المستقبل. فبمجرد خبر. نعم. وليس ان شاء لا ومن الامثلة ايضا على الوسائل التعبدية اشتراط الطهارة لصحة الصلاة. طب ما علاقة هذا يعني - 00:06:51

كيف يمكن ان يلغى هذا الوصف عند العقلانيين؟ يقول لك الطهارة المقصود بامانة نظافة الاعضاء. فالانا متأكد ان اعضائي نظيفة صلي بذنوبيه ترتيب وعدم ومسح ويقول اتكلم عن ماذا؟ عن ان الوسائل التعبدية مقصودة بذاتها لا تسقط - 00:07:12

شخص يأتي يقول لك انا ساقط الطهارة. لماذا تسقط الطهارة؟ يقول لي الحكمة من الطهارة تنظيف الاعضاء ويقول انا اغتسلت الان. مم. انا اغتسلت الان ساصلني بدون وضوء هل يجوز هذا لا يجوز - 00:07:32

الاذان للإعلان عن دخول وقت الصلاة. يأتي شخص يقول لك خلاص الناس معهم الان موبايلات وساعات يعرفون وقت الاذان لا يحتاج الى الاذان عقد النكاح وسيلة لحلية الاستمتعان نعم يقول لا تحتاج الى عقد نكاح يجوز بالتراضي طالما ان المرأة رضيت ويقول لك المقصود من عقد النكاح هو ماذا؟ بيان الرضا. فاذا رضيت المرأة جاز - 00:07:47

الجماعة بدون عقد نكاح اشتراط الولي والشهود في عقد النكاح. يقول للمرأة اذا كان عقلها كاملا خلاص ده تحتاجولي وشهود مثلا انصبة المواريث وسيلة لتقسيم التركة. يقولون تحتاج انصبة المواريث اذا كان الناس سيتنازعون - 00:08:08

يوجب عليه منصبة المورث. طب اذا ترادوا ان يقسموا كما يريدون يعني بالتراضي خلاص. يجوز. خامس ممكן تمسل يا شيخ تمثلت في الخاص منصبة المواريث؟ نعم المواريث. يعني الثالث الرابع الخامس هذه الانصبة - 00:08:25

ولا يوجد خبز في البوليس. نعم الثالث الرابع الثمن النصف طيب هذه الانصبة هذه الانصبة من الذي قدرها الله عز وجل؟ فيقول لك الله فرض هذه الانصبة لان الناس يمكن ان يتنازعوا فاذا تنازعوا - 00:08:43

حکى لنا بينهم بهذه الانصبة. طب اذا تراضوا فيما بينهم ان يقسموا كما يشاؤون. خلاص يجوز يا ترى ان ده باطل. اقامة الحدود كقطع

يد السارق وسيلة عقوبة الجاني. قال لك الان قطع يد السير سيؤدي بها الى ان يكون اكثرا الناس مقطوع الايدي لان السرقة انتشرت.
نستبدل هذه العقوبة بالسجن مثلا. كل هذا - 00:08:58

وسائل لا يجوز استبدالها ولا اغفالها مازا يكررها هتريد ان تمشو الناس هذا ظنا منهم ان الناس السارقين لو علموا ان اليد تقطع
سيسرقون ستنتهي السرقة في حدود رابع النفاق السارقين. القاعدة التي بعدها في وسائل ماذا؟ الوسائل المعقولة. مم. هذه الوسائل
المعقولة العقل لها مدخل فيها. نعم - 00:09:18

الثامنة والعشرون الوسائل المحكومة لا حاكما. المراد بالوسائل في هذه القاعدة الطرق المفدية الى المقصاد. التي هي المصالح
والمفرددة وهي تلك الالسباب الميسر ميسرة للقاء الاعمال وتحصيلها. وهذه الالسباب اذا لم يرد بها نص شرعي خاص فهي الوسائل
المرسلة. وقد قيدت بالارسال - 00:09:44

كوني خالية عن النص ويحترز بها القيد اعني قيد الارسال عن الوسيلة التعبدية التي ورد بها نص خاص المرسلة كل وسيلة خالية
النص الخاص وكانت مفضية الى مقصده اه مقصد ما من المقصاد - 00:10:09

بحكم الوسائل المرسلة انها من حيث هي وسيلة لا تأخذ حكما معينا بالطلب او بالمنع فيخالفها الحكم الذاتي وانما هي تابعة للمقصود
الذى تقتى اليه محكومة بضوابط والشروط وهذا النوع من الوسائل لما كان خلعا عن النص المعين فانه يسوق في الاجتهاد ويدخله
الاستسلام - 00:10:30

قمنا بالمثلة العامة للصحابة رضي الله عنهم بهذه الوسائل جمع القرآن الكريم. قتال مانع الزكاة المرتدين اتخاذ دار للسجن المصاحف
في مصحف واحد ومن الامثلة المعاصرة للوسائل المرسلة في باب العبادات الاستعanaة في معرفة جهة القبلة بالبواصلة ونحوها -
00:10:59

الثانية الاعتماد في المساجد الكبيرة على اجهزة مكبرات الصوت الكهربية في نقل صوت الامام في الصلاة والخطبة الثالث الاعتماد
على اجهزة الاتصال والاعلام في معرفة دخول شهر رمضان وخروجه وفي سماع الاذان ومعرفة دخول اوقات - 00:11:26

سلام روبيو الاستعanaة بالحسابات الفلكية في تحديد مواقيت بعض العبادات كمعرفة اوقات الصلاة ووقت الامساك والافطار في شهر
رمضان المبارك. واضح تحبون خالص ان شاء الله باللحية يركبوا او اكثر للطواف والسعى والصلاه في المسجد الحرام - 00:11:45
ومثله انشاء جسر متعدد الادوار لرمي الجمرات. الدوسي ولكن الاشكال في توسيعة المسعى هذا هذا من المصالح المرسلة ولكن ماذا؟
في الفضاء ليس في القرار. يعني تعرفون ان هو اللجنة الدائمة - 00:12:36

هنا عشرون عالما بحثوا هذه المسألة. سبعة عشر عالما قالوا بعدم الجواز. وثلاثة فائض قلوب الجواز. توسيعة المسعى يعني من
ناحية العرض ليس من ناحية بداية طوابق في انشاء طابق ثاني او اكثر للطواف والسعى بدون توسيعة ماذا؟ المسعى على الافتتاح
لان المسعى نفسه محدود له حد في الشرع نعم - 00:12:54

السادس الاستعanaة في اقامة صفوف المصلين وتسويتها بوضع المفارش ذوات الخطوط. وهو سيتكلم عن هذه المسألة بالتفصيل بعد
ذلك. يعني السجاجيد فيها خطوط. كل ابتلائتنا الصوفية بجوار بداية الحسن السابع ومن يلحق بذلك الاستفادة من وسائل الاتصال
والاعلام الحديثي في دعوتي الى الله عز وجل. تعريف الوسيلة - 00:13:16

واصطلاحا. الوسيلة في اللغة تأتي بمعنى الذريع وهي ما يتوصل به الى الشين. وفي الاستيلاء ما قصد فعله من اجل التوصل به الى
تحقيق مقصود ما من المقادير شروط المتعلقة بالوسائل المرسلة يشترط في الوسيلة المرسلة حتى تكون الشرعية الشروط الثالث.
الشرط الاول انتقال قصده - 00:13:44

عن هذه الوسيلة. ما معنى هذا الشرط؟ انتفاء القصد الذاتي عن هذه الوسيلة يعني الا يكون هذه الوسيلة قاصدا فعلها تعبدا.
انما يفعلها من اجل ماذا؟ كما سيأتي الشرح الشرطي. يفعله لاجل التوصل الى - 00:14:08
مقصد من المقادير. فالوسيلة نفسها ليست مرادا لذاته ولا مقصودة لذاتها. نعم. ان لن تصبح عند الوسيلة مقصد.شيخ هو عرف
الوسائل نعم الوسيلة ما يتوصل به الى الشيء. وفي الاصطلاح ما قصد فعله من اجل التوصل به الى تحقيق مقصود من المقادير. مكب

الصوت ليس مقصود في ذاتي. يعني انت - 00:14:26

اعتقد ان صلاتك في مكبر الصوت سنة سيزيد بك بها الاجر بنفسها. نعم. اذا انت لا تصلي وقتك في المسجد لأن الامام بيصلني وحده في المسجد او خلفه مثلا صف واحد. ولا يحتاج الى مكبر الصوت - 00:14:51

ده فيشغل مكبر الصوت معتقدا ان الصلاة في مكبر الصوت افضل. شرعاً. الان تحول تحولت الوسيلة الى ماذ؟ الى مقصود. نعم الشرط الثاني ان يرجع عدم وجود وجود هذه الوسيلة في عصر النبوة الى انتفال مقتضيه او وجود مانع - 00:15:06

يعني لابد ان هذه الوسيلة مثل مكبر الصوت. كان هناك مانع من استخدام التزام النبوة. ما هو؟ لم يكن موجودا اصلا. طيب. الشرط الثالث ان يثبت الفضول والصلة وتحقيقها للمصلحة الشرعية - 00:15:29

وان لا يترتب على الاتيان بهذه الوصلة مراقبة في الحالة او المال مفسدة راجحة مفسدة اقوى من وجود الوسيلة. المفسدة الراجحة على وجود الوسيلة واليك فيما يأتي بيان هذه الشروط. الشرط الاول انتفال القصد الذاتي عن هذه الوسيلة. ذلك ان الوسيلة من حيث هي وسيلة منتهية - 00:15:43

انهى ولابد القصد الذاتي. فان الوسيلة فعل نور. غير مقصود لذاتي. وانما يفعل وانما يفعل من اجل التوصل به الى تحقيق مقصود من المقاصد. فالوصلة مقصودة بالقصد الثاني لا بالقصد الاول. سنكبر الصوت بالضبط - 00:16:08

وبهذا نخلص الى ان اي وسيلة من الوسائل متى اصبحت في باب تقديم مقصودة لذاتها فهي ان لم يثبت كونه وصلة تعبدية بدعة دالة. يعني لابد ان يكون عندك دليل ان هناك - 00:16:28

تعبد بهذه الوسيلة وليس عند الدليل تكون بدعة. الذي يعتقد كما مثلت ان الصلاة في المكبر الصوم افضل اجران والفارق المؤثر في ذلك هو وجود القصد لدى الفاعل. فان الوسائل خالية عن القصد الاول - 00:16:48

فان الوسايد خولة عن القصد الاول. يعني وسائل ليست بالقصد الاول بالقصد الثاني. انا بالقصد الثاني هو لا يقصد الوسائل في نفسها. يقصد ما يترتب على الوسيلة. اما البدعة فانها تفعل على وجه القصد. على وجه القصد الاول. نعم. فحيث وجد مع مباشرة وصلة ما القصد - 00:17:07

لها انتقلت هذه الوسيلة من كونها وسيلة الى كونها مقصدا. ومعلوم ان معظم البدع من باب المقاصد لا الوسائل طيب الان الذي يصلى في مكبر الصوت. هم. لأن المسجد ممتلى - 00:17:27

هل صلاتي في مكبر الصوت؟ يقصد بها التعبد قصدا اولا؟ ام يقصد بها ما يترتب على ذلك من اسماع الناس هذا هو القصد الثاني؟ القصد الثاني هو اسماع الناس صح - 00:17:48

لو قصد به التعبد والقصد الاول سيكون بدعة. نعم فان البدعة كما قال ماذ؟ فان الوسيلة فعل غير مقصود لذاته. وانما يفعل من اجل للتوصيل به بالوصلة الى تحقيق مقصود من المقاصد. صح؟ فالوصلة مقصودة بالقصد الثاني لا بالقصد الاول - 00:18:00

الوصلة المقصورة بقصد ماذ؟ الثاني. ما هو القصد الثاني؟ ما يترتب عليها من مصلحة انظر لو انت تصلي في مكبر الصوت. نعم مكبر الصوت. والمسجد ليس فيه الا صف واحد - 00:18:19

وتعتقد ان الصلاة في مكبر الصوت سنة. الان جعلت الوسيلة؟ عبادة بالقصد الاول القصد الثاني هو ان يسمع المصلون. لأن لا بأس به. هم وحيث فعلت الوسيلة دون ان تقصد لذاتها وانما فعلت من باب التوصيل بها الى مقصود ما كانت هذه الوسيلة وسيلة على كل - 00:18:33

كل حال ولم يصح بهذا النظر ان توصف هذه الوسيلة المتجردة عن كونها مقصودة لذاتها بانها بدعة. حيث فعلت الوسيلة دون ان تقصد الاذانيات كالصلاحة في مكبر الصوت وانما فعلت من باب ماذ؟ التوصل بها الى مقصود ما اي مقصود كاسماع الناس. كانت هذه الوسيلة وسيلة على كل حال - 00:18:59

لا تكن عبادة. ولم يصح بهذا ان تصب بدعة. لم يصح بهذا النظر ان توصف بهذه الوسيلة المتجردة عن كونها مقصودا لذاتها بانها بدعة. لم يصح النظر ان توصف بانها بدعة. لماذا؟ لانها ليست ليس المقصود بها ماذا يلي الناس؟ التعبد. انما المقصود بها ماذ؟ التوصل الى

الشرط الثاني ان يرجع عدم وجود هذه الوسيلة في عصر النبوة الى انتفاء المقتضي او وجود مانع وذلك ان الوسيلة الشرعية يرجع عدم وقوعها في عصر النبوة الى احد الامرين. اما ان المقتضي لفعلها منتف كقتال مرتدين - 00:19:42

او لوجود مانع يمنع منه كجمع القرآن الكريم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم يقاتل المرتدين لأن المقتضي منتف لا يوجد ما يدعو الى قتال المرتدين اللي متاع نسرتنا بعد كم جمع المصحف لم يحدث ما يوجب جمعه لأن الوحي كان ما زال ينزل - 00:20:01

صحيح؟ نعم وهذا هو الفيصل بينما يشرع من الوسائل وما لا يشرع. وبيان هذا ان كل وسيلة تعين على العبادة لا توجد في عصر النبوة مع قيام سبها المقتدي لها. وتتوفر الداعي وانتفاء المانع منها فهي مندرجة تحت معنى - 00:20:21

الداخلي يعني كثرة الدواء كثرة الاسباب وجود المقتضي وعدم المانع. نعم وقد تقرر ان ترك النبي صلى الله عليه وسلم للعبادة او ما يعين عليهم قيام المقتدي وانتفال مانع دليل على عدم - 00:20:44

مشروعيتها كتركه صلى الله عليه وسلم الاذان للعديدين. وذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يترك خيرا الا وارشد امته اليه اما هذه ادخال ستة وهذه الخيوط ما كان - 00:21:06

ستتكلم عن هذا بالتفصيل. سنتكلم على مسألة الخيوط هذه بالتفصيل الشرط الثالث ان يثبت افضاء هذه الوسيلة وتحقيقها للمصلحة الشرعية والا يترب على الاتيان بها مفسدة راجحة في الحال او المال. وذلك ان الوسيلة حتى تكون الشرعية لابد ان تكون محققة - 00:21:31

وطني المقصود للشارع او خادمة لها اما بان يتوقف وتحقيق مقصود الشارع على تحصيل هذه الوصيلة بحيث لا يتحقق هذا المقصود اصلا الا بهذه الوسيلة واما ان مقصود الشارع لا يتم على وجه الحسن والكمال الا بهذه الوصفة. من يمثل كل واحد؟ هذا ايضا مسلم من مكبر الصوت. بالضبط - 00:21:53

مكبر الصوت هذا لا يتم على وجه الحسن والكمال الا بهذه الوسيلة. او يتوقف تحقيق مقصود الشارع على تحصيل هذه الوسيلة. كشراء السواك. مم. لكي آآ تستخدم السواك تستخدمه اذا اشتريته او نفس المكبر الصوت لمن يشترط لعدد معين اذا لم يتم - 00:22:17

يمكن التبليغ يمكن التبليغ في زمن النبي كان هناك عدد آآ يبلغوه هذه اشياء نعم اقول ما لا يتم الا به يأخذ الصحف. نعم سنة لانه سنة. طب هذه اشياء وسائل مرسلة - 00:22:37

اتخاذ هذا الدين حكمه اتخاذه اذا كان سيؤدي الى طاعة يعني متى نقول ان مصلحة مرسلة مباحة ومتى نقول انها واجبة او مستحبة؟ اذا كانت المصلحة مرسلة مجردة عن الغاية الشرعية فهي مباحة. كاتخاذ الملابس الجميلة - 00:23:00

جاءت بعض انواع الطعام. هذه مصالح مرسلة. اما اذا كانت المصالح المرسلة تؤدي الى طاعة ينظر من حكم هذه الطاعة. هذه الطاعة مستحبة طبعا. فيكون المصلحة المسلمة مستحبة ماذا؟ مكبر الصوت. فالមصلحة المرسلة قد تكون مستحبة من باب ماذا؟ انها تؤدي الى مستحب. فهمت؟ نعم - 00:23:22

وهذا هو الشأن الوسائل انها تدور حول مقصود الشارع بالحفظ والرعاية وتسير في فلكه ابدا ومتى كانت الوسيلة منافقة لمقصود الشارع؟ او مضاعف الالاهم فاذ ذاك وسيلة ممنوعة مرفوضة. كما لو افضت - 00:23:41

الى التشديد على المكلفين وزيادة الحرج عليهم. وهذا بخلاف الوسيلة الشرعية فانه تعود بالتحفيف على المكلفين وفي الحرج كأنهم او الى حفظ امر ضروري لهم. تطبيقات معاصر يمكن تطبيق هذه الشروط الثلاث على مثالين وذلك على النحو التالي. المثال الاول وضع المفارش ذوات الخطوط في المساجد للاستعana بها في اقامة الصفوف - 00:24:00

مصلين وتسويتها وبالنسبة للشرط الاول وهو انتفاع القصد. نطبق الان الثلاثة شروط. عندنا ثلاثة شروط على وضع المفارش التي فيها خطوط. الساجد التي فيها خطوط وبالنسبة للشرط الاول وهو امثال القصد ذات يعني الوسيلة فمن الواضح ان استعمال المفارش ذوات الخطوط ليس مقصودا - 00:24:27

التعبد يعني. نعم. وإنما قصد من أجل كون هذه المفارش معينة على استقامة الصفوف واعتدالها. حيث إن حث على استقامة صفوف المسلمين. وامر بتسويتها وبالنسبة للشرط الثاني وهو ان الوسيلة الشرعية يرجع عدم وقوعها في عصر النبوة الى احد امررين اما ان المقتضي لفعلها منتف او لوجوب - 00:24:49

ابو لوجود مانع يمنع منه ويمكن ان يقال ان هذه المفارش ذوات الخطوط سهل تصنيعها في هذا العصر بسبب وجود الالات كهربائية متطورة وهذه الالات لم تكن موجودة في عصر النبوة مع قيام المقتضي لها. والحرص على استقامة الصفوف - 00:25:14
ووضع هذه المفارش كان امرا غير مقدور عليه من قبل. وفيه نظر كما سيعمل الان هذا في اخر الكلام سيميل الى ماذا؟ الى عدم وضعية لا. قال هذا بخلاف وضع الخيط. ممكن يقول شخص يقول طب لا كان ممكنا المقتضي الموجود في زمان النبي هو تثبيت الصفوف. والمانع منتفي - 00:25:37

يخص خط او يشد خيطا هذا بخلاف وضع خيط او حبل او رسم خط على ارض المسجد لتنسقهم عليه اقدام المسلمين فانه كان الامور الميسورة والمقدور عليها في عهد النبوة لم تفعل. هم. فلذلك نقول خط الخط - 00:26:01
وشن الخيط بدعة لماذا؟ لأن المانع مكانا موجودا ما كان موجودا. والنبي عليه الصلاة والسلام لم يفعل. اما المفارش الملك كان موجودا لا يوجد الات كهربائية. طيب ولكن في النهاية سيميل الى ماذا؟ الى حتى المفارش يعني او لا تركها. قال ومن هنا - 00:26:17

ومن هنا فان الوضع خيط او حبل او رسم او خط في صفوف المسلمين يمكن ان يحكم عليه بأنه احداث وابداع في الدين.
واما مواد المفاريظ ذوات الخطوط مصنوعة لهذا الغرض - 00:26:37

فهذا لم يكن مقدورا عليه. فكان عدم القدرة عليه هو المانع الذي منع من فعل اتعهد النبوة لتنسقهم المدى مختلف عنك وبالنسبة للشرط الثالث وهو كون الوسيلة مفضية الى المصلحة لا الى المفسدة فهذا الشرط انما يتحقق - 00:26:51
بعد الاجابة على هذا السؤال وهو الوضع المفارش ذوات الخطوط يحقق مقصود الشارع ويواافق او ينافيه وللاجابة على هذا السؤال لابد من التعرف على مقصود الشرع وحكمته في الامر باستقامة الصفوف واعتدالها - 00:27:25

واذا قيل ان مقصود الشارع هو استقامة الاجسام في الصورة الحسية بان تتصف الاقدام على خط واحد فظاهر ان هذا النوع من المخارج يعين على تحقيق هذا المقصود ولو لم يقتربن بهذا الاستقامة - 00:27:43

نظيرية التواصل بين الارواح والتعاون على الاجتماع الابرادات وبهذا النظر امكن ان يقال ان وضع هذا المفارش ذوات الخطوط مافق مقصود الشارع وهو محقق لمصلحة شرعية ظاهرة اما اذا قيل ان استقامة الصفوف المسلمين وتسويتها وصلة لمقصد شرعى مهم الالا وهو ان يحصل مع هذا الاصطفاف - 00:28:00

تألف بين القلوب وتقارب بين النفوس وتطاوع بين المسلمين وتلاين وموفاء ومواساة ويمكن ان يقال تطوع انا انا اقول لك تعال بجوارها كذا ارجع تتقدم قليل المطاوعة طاعة. يعني هو يقول - 00:28:27

ما المقصود الشرعي من استقامة الصفوف؟ ما المقصود الشرعي؟ هل المقصود الشرعي ان يبقى الناس على خط واحد المقصود الشرعي ان يطلب بعضهم من بعض المساواة. فيكون هناك تعاون فيما بينهم. اما الخطوط لا تؤدي هذا. كل واحد ينشغل بالخط الذي تحت قدميه - 00:28:47

وينظر الي اليد القدمية الى الخط ام لا؟ ولا يبالي؟ بمن جواري. ليكن لك اتصال بين المسلمين. فهمت؟ فنقول المقصود الشرعي لو قلنا المقصود الشرعي هو الثاني هو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لتسودن بين صفوكم او ليخالفن الله بين قلوبكم - 00:29:07
فالافتراض بقى المقصود به ماذا؟ التعاون بين المسلمين على تسوية الصفوف. والخطوط نعم آآآآ تؤدي الى عدم وجود هذا التعاون. فدل هذا ان الخطوط على السجاجيد تفوت مقصود الشارع. تفوت الشرط الثالث. نوع الشرط الثالث ان - 00:29:24

تكون هذه الوسيلة تؤدي الى مخصول الشاي غالبا ولا يترتب عليها مفسدة لا في الحال ولا في المال فهمت؟ لا وغير مستقيم في الصف ان تتراهز الخط ولا تقول له الشام - 00:29:40

تظن انه يرى هذا الخد. صحيح. وفي ترك العلة هو سيدرك هذا. في ان الانتمة تركوا ماذما؟ سنة تسوية الصنوف اكتفاء

الخطوط اول ما تقام الصلاة الامام يستقبل القبلة ويكبر - 00:29:58

والنبي عليه الصلاة والسلام كان يرسل من يسوى الصنوف الخلفية يوكل من الصحابة من يأذن ليسوي ليسوا الصنوف لهم. في هزه

النعم الان كما نرى عدد كسير جداً لو فعلنا هزا الفعل ما فعلنا فيه يفوته وقت الصلاة - 00:30:13

لو انت وصلت واحد الان لو ارسلت واحد او اثنان او ثلاثة زد العدد. هم. حتى تتأكد من تسعه الصنوف ويمكن ان يقال ان وضع هذا

النوع من المفارش لا يحاق هذه - 00:30:28

هذا المقصود الشرعي. ولا يعين عليهم بل هو مناف له كل مصل ينفر عن من أخيه المجاور له ولا يلتفت اليه وانما يلتفت الى موضع

الخطأ بالنسبة الى قدميه. ايضاً اشكال اخر لم - 00:30:42

اذكروا هنا وانهم لم يسوون يساوون بماذا؟ بطرف الاصابع. ليس بالكعب والافضل تختلف طولاً وقصرًا فلما يكون هناك مساواة في

الصنف ثمان هذه المفارش ان تتحقق بسبب استقامة ظاهرة للصنوف الا انها بلا ريب لا تتحقق التقارب بين المصلين في - 00:30:58

في الواحد بيسد الخلالي والفحوات الحاصلة بينهم وبين فتحات فجوة تباعد يعني وبهذا النظر يمكن الخلوص الى ان وضع هذه

المفارش مناف لمقصد الشارع ثم انه قد نجم ما حدث عن اتخاذ هذه المرحلة مفاسد اخرى - 00:31:19

الهدف من مفاسد اخرى بسبب هذه المفارش منها ان معظم الهزيمة فاريش لا تخلي من الزخاريف والنقوش فيحصل بسببها التشويش

على المصلين واجراهم عن الخشوع الذي هو لب ان كثيراً من هذه المفاريج قد رسمت فيها خطوط متقاربة فافضت الى نقين

مقصودها. حيث ان بعض المصلين يضع قدميه - 00:31:48

على هذا الخط وايد المجاور له قدميه على الخط الذي يليه فلا تحصل بهذا الخطوط استقامة ولا اعتدال بل اختلاف اختلف

واعوجاج. اوجاج عكس الاستقامة يعني يقول بعض المصلين يضعوا قدميه على يد الخط ويضع المجاور له قدميه على الخط الذي

يليه - 00:32:13

ولا تحصل بهذه الخطوط استقامة ولا اعتدال لان الخطوط اعدادات تكون مدي عريضة لا خط خط آآ خط يكون عريض هكذا

الموضع بيضع قدميه امام موضع القدمين في الخلف. فهمت؟ مع ذلك جعله لكل واحد يجد فيه يعني. الخطوط هكذا يعني. تجد -

00:32:40

بجوارك بجوارك. ما نفيت ايضاً فرجة هذا. كل واحد داخل في هذه الدرس مسل هزه ايضاً في خطوط كثيرة يقع في اللبس ان بعض

الانتمة قد اكتفى بهاد المفارش للمصلين اليها واستغنى بها عن توجيه المصلين وعن امرهم بتسوية الصنوف فحصل هجر وتعتيل

للسنة والآثار الواردة - 00:32:58

لذلك في الامر اذا سويت الصنوف وان الانتمة يقوم بهذا بنفسه ترسيم الكعبة في سجتها هذا ينبغي لا بأس ان فعل هذا الكلام هذا لا

ينبغي لا يقول بالتحريم لكن لا ينبغي. هذا ما يشغل المصلي ما الفائد في رسم الكعبة في السجاد؟ هذا من العبث الذي لا ينبغي -

00:33:30

الان هذه المفاسد اذا تؤملت ليس بالازمة. بل يمكن الاحتراز منها والتبعاد عنها. ثم ان اتخاذ المفاهيم ذوات الخطوط يعد مقصداً

شرعياً ومصلحة راجحة في الاحوال التالية اذا وضعت هذه المفارش في مسجد وقع في بنائه انحراف بين من اجواء اعوجاج واضح

يحصل بسببه تشويش واضطراب - 00:33:48

المصلين في تعين جهة القبلة فان وضع هذه المفارش يعد امراً مطلوباً بلا ريب. محققاً لمصلحة واضحة وذلك من جهة ان الضبط

اتجاه القبلة هو مقصد شرعي يتوقف تحصيله او تكميله على وضع هذا النوع من - 00:34:15

يعني يقول له المسجد منحرف عن القبلة. يعني المفروض القبلة هكذا والمسجد مبني هكذا. فالناس لم يعرفوا اتجاه القبلة. ففي هذه

الحالة قد يقال ان وضع المفارش في فائدة؟ لا عندنا شيء مثلاً - 00:34:35

اذا جعلت الزهر للقبلة يعيشه الناس حتى يلوم انفلونزا البنات الناس تلقي. عليك ان تفتح باب رئيسي لجهتك. الكعبة كل واحد يمشي

يعيبه لماذا؟ ولكن حلمه يرجع بظهوره يخرج اذا وضعت هذه المفارش او - 00:34:52

تلك الخطوط في مسجد يضيق بالمصلين لكثرتهم وتزاحمهم فيصير وجه هذه الخطوط معينا على استفادة القصوى من المكان بتكثير الصنوف والتقرير بعده الى بعض. وهذا امر مطلوب شرعا ومحقق لمصلحة ظاهرة - 00:35:22

الثالث وذو الخطوط الدالة على اتجاه القبلة اذا كان المسجد واسعا طرف الاطراف. متراب الاطراف يعني مدى واسع جدا يعني نقول هذا بيت مترا مي الاطراف. اه. يعني واسع جدا. وربما حصل في بعض جوانبه اشكال لبعض المصلين في معرفة اتجاه القبلة. كما هو حال - 00:35:41

حاليا في المسجد الحرام وساحتهم وكما هو مشاهدنا ايضا في الطابق الواقع تحت الارض القبو. يعني في اللي يسموه القبض تعرف القبو؟ البدرورم يعني اسفل اسفل البيت. صليتم في القبر وفي الحرم قبل ذلك - 00:36:06
ابو من الصعب جدا ان تعرف القبلة. ليش يمين وشمال وافتتحت انت لا ترى الكعبة اصلا هل تعرف اين القبلة؟ لكن تعرف انطلاق الناس الذين يصلون فيقولون في هذه الحالة - 00:36:28

وضع الخطوط وبيضعوه الخطوط في الرخام. الخطوط في الرخام نفسها. لا تحت الارض. جرائد. اسم الجرار ان هذه الخطوط كلنا نعتكف في هذا المكان في رمضان تدخل الاشياء لم يدعونا لضخ الاشياء - 00:36:42
ندخل مثلا الثياب الكثيرة والبطاطين في القبر. نفس الحكم نفس الحكم؟ لا الفضاء العلو السفلي ياخذ نفس الحكم ان هذه الخطوط والطوابف يوجد طوابف تحت لا لا لا وادري انهم يقولون هذه حمامات الذي نفعل فيه نعم مسجد البدعة. ماذا؟ حمامات حمام في داخل - 00:37:10

هذا من صالح المرسلة. لأن الناس يحتاجون الى هذا الان عندكم؟ لا نذبح ولكن في كثير من الاحيان بعيدة عن خمس دقائق فان هذه الخطوط تعد وسيلة ضرورية للتوجيه الصنوف نحو جهة الكعبة - 00:37:49

المثال الثاني استعمال المكبرات الصوت في المساجد الكبيرة للاستعانت بها في نقل تكبيرات الامام وسائر الفازه. بالنسبة للشرط الاول وهو قصد الذات يعني الوسيلة. فمن الواضح ان استعمال اجهزة نقل الصوت وتكبيره ليس مقصودا لذاته وانما قصد من اجل كونه وصلة - 00:38:24

نقل صوت الامام حيث ان المأمور مينا يلزمهم الاقتضاء بالامام ومتابعته في كافة افعال السلام وبنسبة للشرط الثاني وهو ان الوسيلة الشرعية يرجع عدم وقوعها في عصر النبوة الى احد الامرين اما لان المقتدي لفعله منتف او لوجوب - 00:38:44
لوجود مانع يمنع منه فيمكن ان يقال ان هذه الاجهزه انما وجدت في هذا العصر بسبب وجود الالات كهربية المتطرفة وهذا الالات لم تكن موجودة اصلا في عصر النبوة. مع قيام المقتضي لها وضرورة السماع لصوت الامام بنسبة للمأمورين. فاستعمار - 00:39:04
الاجهزه الصوت لم يكن امرا مقدورا عليه من قبل. ومن هنا فقد كان من المعمول به قدیما مسألة التبليغ خلف الامام. لكن بعد ان وجدت هذه المكبرات فلا حاجة للتبلیغ - 00:39:24

حديثة وبالنسبة للشرط الثالث وهو كون الوسيلة مفضية الى المصلحة لا الى المفسدة فيمكن ان يقال ان استعمال اجهزة محقق لمصلحة شرعية ظاهرة. بل ان استعمالها يندرج تحت قاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. لكن قد - 00:39:40
تحسن بسبب استعمال مكبرات الصوت مفاسد ازعاج اهل البيوت من ذوي الاعذار والنساء. والتلویث على المصلين في المساجد القريبة الا ان هذه المفاسد اذا تاملت يمكن الاحتراز منها وهو امر متيسر باذن الله - 00:40:03

ومن هنا امكن القول انه يجب توفير هذه الاجهزه ويتعين استعمالها في المساجد الكبيرة على وجه الخصوص. وبهذا يعلم ان الوسيلة المرسلة تكون ممنوعة وقد تكون بدعة في الاحوال التالية. اذا كانت هذه الوسيلة مقصودة لذاتها في مقام التقرب الى الله - 00:40:27

الثاني اذا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم او السلف الصالحة قد تركوا هذه الوسيلة مع وجود المقتدي وانتفاع مانع الثالث اذا كانت الوسيلة غير مفضية لمصلحة الشرعية الرابع اذا ترتب على الجانب الوسيلة مفسدة راجحة - 00:40:50

القاعدة التاسعة والعشرون والكل الذي ذكر فيه قوة. انه اذا كان هناك مصلحة كان يكون المسجد كبير جدا. والناس لا يستطيعون ان يتجهوا الى القبلة الا بالخطوط او كما مثلنا في القبر او المسجد المنحرف عن القبلة. والناس يحتاجون الى هذا. فقد يقال ان هذا لا يأس به - [00:41:14](#)

لا يأس به. اما الاصل هل آتاً توضع هذه السجادات في كل المساجد؟ لا. هو يميل لعدم الجواز. لأن المقتضي كان موجودا في زمن النبي والمنع كان منتفيا ولم يفعل - [00:41:38](#)

نعم فعندنا يسألوني عليه هل الجائز او لا؟ لا هذا فيه مصلحة هذا فيه مصلحة ان الشريعة استحببت السترة ان لم تكن واجبة. بعض اهل العلم ما وجبوها والجمهور الائمة الاربعة على استحسابها. تمام؟ فان قيل النبي عليه - [00:41:51](#)

لم يكن يفعل هذا الجو كان يفعل. كان يحمل معه عدسه وكان يركزها اذا صلى يركزها اذا صل. صلى فررك العجزة في حمل السترة فان قيل للصحابة لم ينتشر بينهما هذا؟ فالجواب ان الصحابة كانوا يعرفون الحكم ويحتاطون من المرء امام المصلين. اما الان الناس وجد المقتضي بهذا الفعل - [00:42:13](#)

هو المرتضي ان الناس يتساءلون في المرور امام المصلين الناس بين فريقين فريق غالى وفريق جافى. الفريق الغالى يظن انه لا يجوز امام المصلى ابدا. فيظل واقفا ويشق على الناس ويسد الطريق. لو كان لو كان بين - [00:42:34](#) المصلى خمسة امتار. يعني المصلى يصلى هنا وبينه وبين خمسة امتار يظن انه لا يجوز ان يمر امامه حتى لو بعد خمسة امتار. هل عنده غلو فهمت؟ فلو رأى انما سترة سيممر. وفريق عنده جفاء. بمعنى يمر امام المصلى ولا يبالي. نعم. يجوز ان تمر امام المصلى بعد موضع سجوده حتى لم يكن - [00:42:51](#)

سترة. لأن هذا ليس بين يديه. الشخصي. حمله بصوته امامه. على جائزة من لم يحمل سترا. وضع السترة امامه. عندما هو يصلى؟ نعم. طبعا. اذا كان يصلى منفردا يعني؟ منفردا. منفردا ها؟ بدون سترة - [00:43:10](#)

بجانبه تضع الموجودة تعينه على درع هذا لا يأس به هذا من الاعادة على الخير الاعادة على الخير. الا ترى انك لو رأيته يصلى الى غير القبلة منحرفا قليلا. يستحب لك ان قد يجب عليك ان توجهه اليها - [00:43:29](#)

يجب عليك ان توجهوا اليها فكذلك الاعانة على المستحبة مستحبة. فانت تفعل هذا من باب الا يمر امام احد هذا مستحب حتى لان وضع الستر مستحب حتى لو كنت تصلي وحدك في صحراء - [00:43:45](#) اذا ظل احدكم فليصلي اذا ستر. الكلام الا تدري الجانية حتى الجان لا يمشي امامك تلعب سترة انت مأمور بوضع الصدر. هذا الجن يمشي ولا يمشي الله على مال امر غبيبي. لكن انت مأمور بوضع الستر. سواء كنت تصلي وحدك او كنت تصلي وفي مكان فيه ناس تخشى مرورهم - [00:44:01](#)

مبسوقة او يجد شخصا لا بيتحرك المسبوق الذي انتهى من صلاته لو كان السطر القريب منه كالعمود مثلا او الحائط يستحب له ان يمشي اليه نعم لانه مشيوا لمصلحة الصلاة - [00:44:20](#)

ثلاثة واربعة. لا لا الحركة في الصلاة تقدر بعدد كما هو المذهب الصحيح خلافا للشافعية نعم القادة التاسعة والعشرون مشابهة الكافرين بدعة في الدين. والكلام على هذا القائد ينحصر في ثمان نقاط - [00:44:39](#)

المعنى الاجمالي للقاعدة امثلة معاصرة لتفصيل القاعدة الادلة على النهي عن التشبه بالكافرين. المفاسد المرتبة على مشابهة كافرين مخالفة الكافرين مقصود من مقاصد مخالفة الكافرين مقصود من مقاصد الدين علاقة بين الابتداع في الدين - [00:44:58](#) الكافرين الضوابط المتعلقة بالقاعدة القاعدة التاسعة والعشرون مشابهة الكافرين بدعة في الدين. المعنى الاجمالي للقاعدة. لما كانت مشابهة الكافرين وموافقتهم فيما كان من خصائصهم منها عندها شرعا سواء ا كانت هذه المشابهة في العبادات او العادات وذلك لما يترتب عليه - [00:45:18](#)

المفاسد باطننة وظاهره. واظهرها مفسدة ميل القلب الى دينهم وما يتصل بذلك من مواد وموالاتهم ولهذا فقد كانت مخالفة الكافرين مقصدا شرعا متيينا. وكانت موافقتهم احداثا في الدين وانحرافا عن صراط - [00:45:43](#)

مستقيم امثلة معاصرة للقاعدة من الصور المعاصرة للتشبه بالكافرين مشابهة الكافرين في السياسة العامة للدولة. فمن ذلك ما يسمى بحرية الشعب. وهو ان يترك بحسب زعمهم للناس اختيار الحكم واختيار الاعضاء البرلمان. وذلك عن طريق - 00:46:05 انتخابات وتنفيذ البث في ذلك في بعض القضايا الى رأي الناس ورغباتهم. وذلك عن طريق التسويد او استبيانات ونحوها. تسوية صوتهم. تصويت الانتخابات مشابهة الكافرين في اللباس والزيينة فمن ذلك محاكاة الرجل المرأة في اطالة الشعر رأسه كأنه ذآبة -

00:46:27

الضفيرة المرسلة من الشعب وطرف العمامة حتى انه يصعب التمييز عن المرأة ومحاكاة المرأة للرجل في تقصير الشعر رأسها حتى انه يصعب التمييز عن الرجل نعم النساء مثلا يضرب على كتفه. نعم - 00:46:58

لو كان لو كان تطويل الشعر في هذا المكان في هذا المكان مما يستنكر مما ينكره الناس تطوير شعائر الرجال في مشابهة النساء في هنا عنه. لأن النبي عليه الصلوة والسلام لما كان يطيل الشعراء لانه كان موافقا لعادته قومه. هذا كان من عادة قومه لم يكن مقينا فاعلة قومه وكذلك العكس - 00:47:28

حلق المرأة شعرها حتى تشبه شعر الرجل كما ذكر هنا والأطفال لأنه لا يوجد عنده لحية مثلا تطويل الشعري. أحيانا اه انت لا تميز وهل هو الانقى والذكر؟ هل فيها لا ده لا نقول ان هذا محرم. هذا خلاف اللي كان خلاف العرف فالاولى تركه - 00:47:49 كذلك تطويل الشعر للرجل نفس الحكم. ان كان هذا خلاف العرف الاولى تركه. لأن النبي عليه الصلوة والسلام رعى ماذا؟ رعى عرف قومه ليتكلف خلاف عادة قومه في هذه المسائل - 00:48:15

هذا لا يجوز هذا هو الحد الذي ذكر هنا انظر ماذا قال؟ في اللباس والزيينة فمن ذلك محاكاة المرأة في طولة شعر رأس كنه ذهابا وذوي الضفيرة المرسلة من الشعر وطرف العبادة. آآ الذي نقل ان النبي صلى الله عليه وسلم سلامة دفایات - 00:48:28

هذا كلام من عور في العرب ليس مغلفا لعادته وهنا يتكلم عن ماذا عن المخالفه لعاده الناس في زماننا وفيها تشبه بالنساء. هذا في مثل عندنا؟ اه عندنا هذا عيب كبيرة عندنا. هذا الذي يفعل هذا مثل النساء مثل البنات - 00:48:52

ومشى من ارتداء ملابس الصغار كبار من الذكور والإناث قد جعلت بها صور لبعض الكفرة او كتب فيها الفاظ ماجنة او رسم عليها رموز من صلبان ونحوها ما جينا فاسقة - 00:49:12

بعد اي كلام يعني فيه فسوق وفجور يعني تجد بعض البرامج مكتوب عليها اه جاب جي اي بي هذا يعني انا انا لوطني وافتخر. هذا اختصار ونصف. لسه هنا يعني منتشرة جدا. بد ان تتأكد - 00:49:30

قبل ان تشتريه وحينما علم انسان بذلك هو لا يليس ولا يهدي هذا الثياب فقط يتخلص مننا. ممكن نطلق في الكتاب التي عليه لو استطاع. مم نفس الشيء. اعلام بلدي اذا كانت بلاد كفار. هذا لا يجوز لا يجوز فيها تعظيم لشعائر الكفار - 00:49:56

انك تفتخر بعلم هذا البلد. على ماذا؟ كانك تفتخر بالانتماب لهذا البلد او تتممنى ان تكون من حتى اللي بيأكل فيها سلبان ثم ايضا خطورة اخرى ان الاخوة يأخذون باللوازم - 00:50:19

مسابقة الكافرين في شؤون الخطبة والنكاح وما يتعلق بهما. فمن ذلك ليس خاتم الخطوبة من ذهب او غيره للرجل والمرأة وهو ما يسمى بالدببة الدبلة. تلفون الخاتم هذا بدول. خاتم بدون فص. حلقة بدون فص. السوداني. لا لا - 00:50:38

بعض بعض الحيوانات الوحشية ماذا؟ الحيوانات الوحشية انه يزيد يعني يفضلون كزا ونحن هذا حيوان يعني. لا هذا ليس جيدا لأن هذا الحيوان اصلا اعضاء اهل العلم كالحنايل يقولون بنجاسة الذئاب. واحد نجاسة السباع كله يعني. فهذا حيوان نجس فكيف تمدح حيوان نجس؟ حرم اكله - 00:51:02

عندكم او الاسد في ترك يعلم يعني للتعليم لا يطير احدا علي حر يعني اقول الانسان اذا كان له هو في شيء وجد كل والطريق اليه وما يعرف بفستان الزفاف وهو مواصفات اجنبية - 00:51:35

والسعادة يعني يشبهه وقلت له يعني ابن القيم حقيقى تاني مفسد الذئب مفسد. نعم. النبي عليه الصلوة والسلام شبهه بماذا؟ شبهه بلبسه. قال ما ذبيان جائعا ارسل في غنمها بافسد لها من حرص الرجل على المال والشرف لدینه. حديث ابن رجب شرح هذا حديث

حادي عظيم شرحه في رسالة - 00:52:28

رسالة جميلة. يعني الذئب المفسد لماذا؟ ما معنى الحديث يعني؟ الذئب الجائع ليأكل فقط ما يسد جوعه. لو كان جائعاً وذهب إلى قاطع غنم لماذا سيقتل كل الخراف وبعد ذلك قطعة منه قطعة بدون قطعة - 00:53:13

اللي عنده ماذا؟ عنده شراهة وجشع. الذئب يوصف بالجشع الجشع لماذا الطمع النبي عليه الصلاة والسلام تنبهوا لم يمدحه الله عندما يأتي يوم القيمة يأتي إلى الدنيا رياح شديدة كلنا سيموت على هذا الريح يصعد إلى جبل يمسك على حتى يهرب عليه حتى يخلع منه الجلد يعني - 00:53:29

غلو شديد مع ما يحصل في الزفة من أحوال مأخوذة عن الغرب الكافر. كالنقط المصور للنساء الحاضرات وهن سافرات متبرجات. واستعمال معاذف والاحتفال بذكرى يوم الزواج كل هذا مما التشبه الذي جعله كفاراً مختصة به. الان فستان الأبيض اه لا بأس به بشرط الا يكون فيه ماذا؟ اسراف وجود. ولاده علماء - 00:53:58

يصبح من عادات الكفار. ضابط العادة ماذا؟ ان تكون المختصة بالكافار. هذه انتشرت بين المسلمين. لكن اذا كان مغالاً فيه جداً له وسائله غالياً جداً مثلاً بعض احياناً توصل العشرات الالاف من الجنسيات مثلاً - 00:54:37

هكذا يكونوا غالياً؟ نعم. ولكن لا يشترون يستعجلون. يستأجرونها. ليس شيء في مصر مشابهة الكافرين في اعتماد التاريخ الافرنجي من غير حاجة في حساب الأيام والشهور والسنوات. ومن ذلك ما يجري على السنة الاعلاميين المسلمين واقلامهم ويردد ويرددونه بلا وعي كقوله منتصف - 00:54:50

الشهر المقبل نهاية الأسبوع اه المنصرم الاول من العام الحالي قال وجبات الكافرين في اعتبار التاريخ الافرنجي. تاريخ لينايير فبراير نعم منفرد. منصرم من الماضي يرصدنا اي تاريخ؟ التاريخ الميلادي ليس التاريخ الهجري يعني - 00:55:17

وانما يقصد بها اصحابها ما يتفق مع تاريخهم لا مع التاريخ الاسلامي. المفتضح بالشهر المحرم والمختتم شهرين ذي الحجة نحن نقول مسلاً اليوم اه جمادى الثاني الموافق او بالعكس نقول يعني - 00:55:48

تبأ بالعربي تبدأ بالهجرة المشابهة الكافرين في تصميم البيوت والتأثيث فيها. فمن ذلك عدم الفصل بين الرجال والنساء في غرف الاستقبال وجعل اماكن الجلوس الشرفة شرفاً مكشوفة امام المارة في الطريق - 00:56:09

وتعليق صور ذوات الارواح على الجدران ونصب الاسنان والتحف الخطيرة الخطيرة اللاثمان. غالياً يعني. وخطيرة اللاثمان. تحف جمع تحفة. والتحفة هي الشيء الجميل الغالي وقد تكون محمرة كالصنم والتمثال واتخاذ الحيوانات المحنطة زينة - 00:56:34

وتكسية الجدران باكمتها بالاقمشة والستائر ومصاحبة الكلاب داخل البيوت وخارجها. طبعاً الاسئلة كثيرة جداً لا تنتهي تفصيل القاعدة. هذه القاعدة مبنية على ثلاث امور متلازمة. بعضها يفتى الى بعد وما هذه القاعدة الا نتائجة حتمية - 00:56:59

الامر الاول ان الشريعة منعك من مشابهة الكافرين جملة وتفصيلاً. وهذه قضية محكمة. فان المسلم مأمور ان يقول بكل يقين وتسليم اهنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم - 00:57:24

ولا الضالين. الامر الثاني ان الشريعة انما نهت المسلمين عن مشابهة الكافرين لعلة واضحة وحكمة جلية حيث ان موافقة الكافرين انحراف ظاهر عن الدين. وكم تحصل بهذه الموافقة من مفاسد علمية - 00:57:44

وعلمية وقد انبني على ذلك الامر الثالث وهو ان مخالفات الكافرين مقصود عظيم من مقاصد هذه الشريعة. الامر الرابع وهو ثمرة لكل ما سبق ان باب مشابهة الكافرين باكمله يندرج تحت معنى الابتداع والاحادث في الدين - 00:58:04

واليك فيما يأتي بيان هذه الامور الاربعة بشيء من التفصيل. الامر الاول الاadle على النهي عن التشبه بالكافرين دلت الاadle على من الكتاب والسنة والاعتبار على ان التشبه بالكافرين في الجملة منهي عنه. وان مخالفتهم في هديه مطلوب - 00:58:24

شرعنا فمن ذلك الدليل الاول. قال سبحانه قال الله سبحانه ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها. ولا تتبع قهوة الذين لا يعلمون. وقد دخل في الذين لا يعلمون كل من خالف شريعته صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. واهواهم هي ما يهونونه وما عليه المشركون من هديهم الظاهر - 00:58:43

الذى هو من موجبات دينهم الباطل وتتابع ذلك فهم يهونونهم الدليل الثاني انا بسعيد الخدرى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتبعدن السنن او سنن من - 00:59:09

كما قبلكم شبرا بشبرا وذراع بذراع حتى لو دخل حجر الضب قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن الدليل الثالث عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتى - 00:59:25

باخذ القرون قبلها شبرا مش متتابع يعني. تتبع الامم قبلها وزراعا بذراع. فقيل يا رسول الله كفارس وروم فقال ومن ومن الناس الا اولئك الدليل الرابع انا بواحد الليثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج لخبير من بشرجة للمشركين يقال لها ذات - 00:59:48

يعلقون عليه اسلحتهم. فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات نواة كما لهم ذات انوات. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا اهلا كما لهم اهلا. والذى نفسي بيده لتركين سنة من كان قبلكم - 01:00:13

وهذا كله خرج منه مخرج الخبر عن وقوع ذلك والظن لمن يفعله كما كان يخبر عما يفعله الناس بين يدي الساعة من الاشراط والامور المحرمات وعلم ان مشابهة هذه الامة اليهود والنصارى وفارس والروم مما ذمه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وهو المطلوب - 01:00:35

الدليل الخامس ما ورد في سنة مطهرة من الامور بمخالفة اهل الكتاب في مسائل كثيرة فمن ذلك الامر باعفاء لحية بضم الشارب الثانية الامر بتغيير الشيب. الثالث ان امر بالصلوة في النعال والخفاف. الرابع الامر بتعجيل الفطرة - 01:00:58

الخامس الامر بتناول اكلة السحر اكلة السحس فصل ما بيننا وبين صيام اهل الكتاب اكلة السحر. سحور يعني. مم. السادس الامر بصيام يوم قبل يوم او بعده. الدليل السادس ان في موافقة الكافرين مفاسد عظيمة. بيانها في الاتي - 01:01:19

ذكر بعض المفاسد مرتبة على مشابهة الكافرين. ان المشاركة في الهدي الظاهر تورث تناسب وتشاكنا بين المتشابه في الباطن على وجه المضارقة وتدرج الخفي. وهذا امر محسوس فان لابس ثياب اهل العلم يجد من نفسه - 01:01:43

الانضمام اليهم وهكذا الثاني عننا مشاركة في الهدي الظاهر توجب الاختلاط الظاهر حتى يرتفع التمييز. فيزول الحاجز النفسي بين مهدينا من نور الدين وبين المغضوب عليهم والضالين وينصرم بذلك عقد الموالاة والمعادة - 01:02:05

ان تشابه بالكافرين يوجب سرور قلوبهم بما هم عليه من الباطل ويرون المسلمين قد صاروا فرعا لهم في خصائص دينهم. وذلك يوجب قوة قلوبهم وانشراح صدورهم. وربما اطعمهم ذلك في جهاز الفرص واستذلال الضعفاء - 01:02:28

الامر الثالث مخالفة الكافرين مقصد من مقاصد الدين. لقد بعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بدين الاسلام الذي هو الصراط المستقيم. وفرض على الخلق ان يسألوه ان يسألوه هدایته كل يوم في صلاة. ثم ان هذا الصراط - 01:02:52

مستقيم يتدرم امورا باطنة في القلب. من اعتقادات وايرادات وامورا ظاهرة من اقوال وعبادات وعادات. وهذا الباطنة والظاهرة بينها ارتباط ومناسبة وانما يقوم به القلب من الشعور والحال يوجب امورا ظاهرة. وما يقوم بالظاهر من عوالي يوجب - 01:03:15

من اعمال يوجب للقلب شعورا واحوالا. ومن هنا فقد تضمن الصراط المستقيم من الاقوال والاعمال ما سبب المغضوب عليهم وهو وهم اليهود وسبيل الضالين وهم النصارى. فامر الله بمخالفة في الهدي الظاهر - 01:03:38

ذلك يقود الى موافقة فيما وراء ذلك وذلك ان جميع امور كفار من اليهود والنصارى وغيرهم وما هم عليه من الهدي والخلق قد يكون مضرها او منقصها او منفعتها عنه ويؤمر بضده. قال ابن تيمية رحمة الله ولا يتصور - 01:03:58

ان يكون الشين من امورهم كاملا قط واذن المخالفة لهم فيها منفعة وصلاح لنا في كل امورنا. حتى ما هم عليه من اتقان بعض امور دنياهم قد يكون بالامن بالآخرة او بما هو اهم منهم من امور الدنيا فالمخالفة فيه الصلاح لنا. وبالجملة فالكفر بمن - 01:04:21

مرض القلب او الشد ومتى كان القلب مريضا لم يسع شيء من العضايا الصحة المطلقة. وانما الصلاح الا تشبه مريض القلب في الشين من اموره وان خفي عليك مرض ذلك العدو - 01:04:45

لكن يكفيك ان فساد الاصل لابد ان يؤثر في الفرع وقال رحمة الله وحقيقة الامر ان جميع اعمال الكافرة واموره لابد فيها من خلل

يمنعوا ان تتم المنفعة بها. ولو فرض صلاح الشين من اموره على التمام لاستحق - 01:05:02

وبذلك ثواب الاخرة. ولكن كل اموره اما فاسدة واما ناقصة. الحمد لله على نعمة الاسلام التي هي اعظم نعم وام كل خير وامنا امه اصل يعني وام كل خير كما يحب ربنا ويرضاه - 01:05:24

ولقد تبين ان النفس مخالفتهم امر مقصود للشرع في الجملة ذلك ان التشبه بالكافرين اصل الدروس اصل الدروس الدين والشرايعين. الدراسة اي ذهب اختفى. درس بمعنى ماذا؟ اختفى سيدرس دروسك. والظهور الكفر والمعاصي. كما ان المحافظة على

سنن الانبياء وشراعيهم اصل كل خير. اسلك كل خير - 01:05:46

والمقصود من ارسال الرسل عليهم سلام ان يظهر دين الله على الدين كله فيكون النفس مخالفتهم من اكبر مقاصد البعثة ان التشبه بالكافرين انحراف خطير جدا اه جدو خطير انه انحراف يتعلق بمعتقدات القلوب ويجرى على السلوك وسائل التصرفات جد -

01:06:13

جده خطير عظيم الخطير. جده خطير خطير الجد خطير. اي خطير كل الخطير الامر الرابع. العلاقة بين الابتداع في الدين ومشابهة الكافرين. الابتداع في الدين اعم واشمل. حيث ان المعنى الابتداع يحصل من وجه - 01:06:40

الوجه الاول التقرب الى الله بما لم يشرع. والوجه الثاني الخروج على النظام الديني. وهذا الوجه يتضمن مشابهة الكافرين. وبهذا يتبيّن ان كل مشابهة للكافرين تدرج تحت معنى الابتداع والاحاديث في دين الله. فالعلاقة اذا بين - 01:06:58

والمشابهة للعلوم والخصوص المطلق. اذ الابتداء عن مطلقا من المشابهة وبذلك الصح ان يقال هل ممكن تمثلي هذا كل مشتبه للكافرين هي داخلة في كل مشابهة للكافرين داخلة الابتداع. نعم - 01:07:19

يقول الابداء الدين اعم واشمل. حيث ان معنى الابداء احسن من وجهين. الوجه الاول التقرب الى الله بما لم يشرع. والوجه الثاني الخروج عن النظام بالدين وهذا الوجه يتضمن مشابهة - 01:07:50

وبهذا النظر يتبيّن ان كل مشابهة للكافرين تدرج تحت معنى الابتداع والاحاديث في الدين العلاقة اذا بين الابداء والمشابهة هي العلوم والخصوص المطلق. اذ الابتداء عم مطلقا من المشابهة يعني كل ابتداع - 01:08:04

كل مشابهة ابداء وليس كل ابداء مشابهه. نعم. يعني الان عندما تبدع هل كل بدعة فيها تشبه؟ نعم. بدعة كثيرة جدا. ليست للتشبه. لكن كل مشابهه للكفار هي ماذا؟ ابداء. نعم - 01:08:23

وبذلك الصح ان يقال كل مشابهه البدعة وليس كل بدعة مشابهه ابن تيمية واصل اخر وهو ان كل ما يشابهون فيه من عبادة او عادة او كليهما هو من المحدثات في هذه الامة ومن - 01:08:38

البدع اذا الكلام فيما كان من خصائصهم وجميل ادلة الدالة من الكتاب والسنة والاجماع على قبح البدع وكراهة وكرهتها. تحريمها او تنزيها. تدرج هذه فيها فيجتمع فيها انها بدع محدثة وانها مشابهه للكافرين. وكل واحد من الوصفين موجب للنوم. يعني -

01:08:57

شباب الكافرين من وجهين. نصوص في النهي عن المشابهه بخصوصها فهذا اثم انها بدعة واننا نصوص تنهى عن البدعة فهذا اثم اخر. فهو حرم من وجهين وجه ماذا؟ وجهتين. وجه البدعة ووجه المشابهه - 01:09:21

الضوابط المتعلقة بالقاعدة. اذا تبيّن ان مخالفه الكافرين من الامور المقصودة شرعا فان النهي عن موافقة الكافرين انما يختص بما كان من خصائصهم من عبادات او عادات. ولا يندرج تحت ذلك ما لا اختصاص لهم به. ثم ان موافقتهم يعني عنها - 01:09:37

مطلقا صوام قصد التشبه بهم او دون هذا القصر. والصوم ظهرت مفسدة التشبه او لم تظهر. وهذه الضوابط الثلاثة. الضابط اول ما لا اختصاصي للكافرين به لا تشبه فيه. مما لا يندرج تحت مشابهه الكافرين ولا تشرى مخالفه فيه ما لا - 01:09:57

اختصاصهم به مما تقتضيه طبيعة الحياة واستقامة المعاش من العادات والصناعات ومن امثالتنا ذلك الاستفادة من سان. صناعاتهم الدينوية كسائل المراكب ووسائل الاتصال والاعلام هذا غير مندرج تحت المشابهه المنهي عنه عنها - 01:10:17

لان علم يشترك فيه كل الناس الان؟ نعم الضابط في معرفة ما يعد من خصائص الكافرين وما لا يعد من خصائصهم يرجع فيه الى

العرف والعادة ومتى ثبت في العرف ان هذا الفعل مما يختص بالكافرين حكم بذلك - [01:10:39](#)

ويجدر التنبيه في هذا المقام الى تأثير اختلاف الاحوال والعادات والامكنته والازمنة في الحكم باختصاص الكافرين بفعل ما او عدم اختصاصهم بهم. فمثلاً ذلك ان لبس البنطال كأن امراً يختص به الكافرون. لكنه في العقود القليلة الماضية اصبح من -

[01:11:01](#)

امور المألوف والمعتادة في اكثر بلاد المسلمين. ولم يعد لبس البنطال امراً يتميز به الكفار ولا هو من خصائصهم وبهذا النظر امكن ان يقال ان لبس البنطال من حيث الاصل لا صلة له بمشابهة الكافرين في عصرنا هذا اذ لا يعد من خصائصهم - [01:11:25](#)
لكن لابد من التنبيه الى ان ذلك لا يسوق موافقة في صفة هذا البنتول وما يتعلّق به من هيئة كما هو الحال الان بسبب بنتال المقطوع
نعم عندكم تحديداً تأتي لنا اشياء - [01:11:46](#)

حيث عم في ديار المسلمين تقليد اهل الرقص المجنون للفسق والمجون وعلامة رياضة ونحوهم في هيئة لبس البنطال وغيره مما لا يعرف الا من جهتهم ومن ذلك ايضاً اكل الطعام بالملاعق. وتناول الطعام على الطاولات. فقد ظهر ان ذلك مما لا يختص به الكفار.
والحادس ان - [01:12:12](#)

يندرج تحت تشبه بالكافرين من امور العادية المحضة مقيد بما يأتي الاول ان التمييز بين ما هو من خصائص الكفار وما ليس من خصائصهم يرجع فيه الى العادة والعرف. وهذا قد يختلف بحسب زمان - [01:12:46](#)

المكان والحال الثاني ان لا يرد في شريعة الاسلام نهي عنها كتداوي بالمحرم واتخاذ الحرير ملبيساً للرجال او التختم بالذهب بالنسبة للرجال يعني حتى لو اصبح منتشرة بين المسلمين وليس خاصاً بالكافار طالما انهم منهبون عنه في الشرع لا يجوز فعله كما مثل الدبلة مثلاً - [01:13:04](#)

مخالفة ليست دبلة لانه زهي عنها في الشرع من الذهب من الذهب ولكن لو كانت من الفضة كذلك بعض المعاصرین يرون النهي عنها لماذا؟ وان كانت منتشرة بين المسلمين. لم يلبسونها بسبب - [01:13:27](#)

انهم يعتقدون ان نادي الدبلة طالما انت تلبسها يدوم الزواج. فهذا فيه تشبه بهم في اعتقاد باطل عنا مخالفة في صفة مطلوبة الصيف مطلوبة قدر الامكان. فمثلى تتعذر على المسلم مخالفة الكافرين في اصل الفعل فانه يصير الى مخالفة في صفة - [01:13:41](#)
بصفة هذا الفعل وكيفية ما استطاع الى ذلك سببلاً والاصل في ذلك ان ما كان من العبادات مشروعًا فيش. آآ في الشريعتين او ما كان مشروع لنا وهم يفعلونه كصوم عاشوراء - [01:14:08](#)

او اصل الصلاة والصيام فيؤتى به من جهة كونه مشروعًا على وجه المشروع وانما تقع المخالفة هنا في صفة العمل وكيفية. كم تصوم قبل عشرة يوم ام تصوم بعده يوم - [01:14:28](#)

ومن ذلك السعي بين الصفا والمروءة وغيرها من شعائر الحج فان ذلك من شعائر الله وان كان اهل الجاهلية قد كانوا يفعلون ذلك في جاهلية ومثل ذلك ما كان من الامور العادات المحضة كالمخترعات الدنيوية فان المخالفة - [01:14:44](#)
متى كانت ممكنة انما تحصل من جهة الكيفية والصفة قد كانوا يفعلون ذلك في الجملة. على العموم اهل الجاهلية كانوا يفعلون ذلك في الجملة هو السعي بين الصفا والمروءة - [01:15:01](#)

وجاءت الشريعة وخالفت بعض كيفيات سعيد مثلاً كانوا يسعون بين الصفا والمروءة لوجود الاصنام فازالت الشريعة هذه الاصنام. نعم ومن التطبيقات المعاصرة لهذا الضابط انه لا يجوز البت تقليد الكافرين فيما يسمى بالموضات والموديلات - [01:15:16](#)

التي عم البلاء بها في هذا العصر. حيث انها تتضمن مواصفات وهيئات لاصناف من الالبسه والزينة يا لها وهذا كله انما اخذ من الكافرين ومن المتعين على المسلمين في ادارة الاحتفالات واقامة المناسبات ان يخالفوا الكافرين في عاداتهم ومناهجهم وهي المراسم - [01:15:39](#)

متبعة المسمى بروتوكولات والاتيكيت هي دي كلمة لسة في العربية. طيب بروتوكول او اتيكيت عندنا في حفل مثلاً تتكلّم بطريقة معينة وتنقّب بطريقة معينة. وتمشي بالحفل مثلاً. انت تتكلّم امام الناس. فكل هذه طريقة الكلام وطريقة الخطبة وطريقة -

الوقوف لابد ان تأخذها منه. هذا من التشبه به. هذا من التشبه به في عيادات مختصة بهم. ولا حاجة ليس لها فائدة عقلية ليس لها مناسبة عقلية. ليس لها مناسبة عقلية. نعم. ماذ؟ هواية - 01:16:24

اديك الطريقة الكلام طريقة المشي طريقة حتى في الاكل يعني مثلا بيقولوا لنا الاتيكيت ان تأكل بالشمال تمسك الشوكة بالشمال وتمسك السكين باليمين. ادي تيكت مخالف للشريعة النفي وخاصة المنازل كله موجود في الشريعة - 01:16:44
سبحان الله تركوا هذا من الشريعة واستبدلواه بالذى هو ادنى تستبدلون الذي وادنا بالذى هو خير. سبحان الله يتعمى على المسلمين في باب الالفاظ والاسماء والمحافظة على هويتهم في عصر العلوم. العولمة. العولمة. العولمة - 01:16:58

مصطلح حديث يعني. المقصود به ماذ؟ ان العالم كله اصبح قرية واحدة. بسبب وسائل الاتصال وهكذا والانفتاح حيث تسلل الى ديار الاسلام الفاظ اجنبية غريبة وضفت على ابواب الدكاكين والمتجار وجلد في اعلى البيانات الشاهقة. يعني استخدام اللغة الاجنبية بدون حاجة يعني. حتى يخيل للسائل - 01:17:19

في تلك الارض انه في بلاد الغرب. في اعلى بناءاته علي بالضبط منتشر اه هز الكلمة سوريزيا كلام بغير العربية بدون حاجة بل ان هذا الوباء قد السر عند ثيابنا المسلمين الى تسمية اولادهم من الذكور والاناث باسماء الدخيلة على الاسلام واهله - 01:17:47

انتقلت تقليد الكفرة من ظواهر البيوت الى بواطنها وقد وصل الحال اب البعض الى نخبة من الالفاظ والمصطلحات الاجنبية وادراجها والاستغناء بها عن لغة القرآن الكريم كمحاسن في لغة الاعلام والصحافة وقاموس الاقتصاديين والساسة - 01:18:36

جيم مسلا جيم هذا هذا من اللهجة التي لا يستطيع ان يغيرها. بعض الناس عنده تأثر بعض الناس عنده لا يستطيع ان يغير هذه اللهجة بعض الناس يعني يعلم فصاحته لا يستطيع ان يغير هذه اللهجة يعني - 01:19:00

ان قصد التشبه ليس شرطا في تحريم المشابه. الذي ذكرته مش قبل الشيخ الاسلامي ابن تيمية رحمة الله انه نحن بنعرف مسلا اعلن في شيشانا في باستان لا نستطيع ان نقول لهم ذلك لأنهم لا ينطقون التكلم بالعربية ولكن نقول لهم تكلم - 01:19:27
لكي نتعصب بلغتك التي تعرفها لماذا تتكلم بلغة اخرى. الا اذا كنت تعتقد ان هذه اللغة افضل. وعندك ضعف تجاه اهلها. لا بأس نروى ان هز ندخل في بيوتنا كما هو ذكر - 01:19:52

الخمسين بالمئة نتكلم لغتنا عن مباقي كلمات روسية عندنا يمشي لغتنا وهي تأخذ روسيا. وهي اصبحت من لغتكم. نعم اشياء عديسة يخرج لا يأتي له كلمة باللغة. اه اه. جميلا - 01:20:19

وانتم تفهمون الرسالة جيدا؟ نعم. ولكن لا تتكلمون بها. نحن في داغستان سبعة وثلاثون لغة مشتركة كان عربية قبل الدخول الى وبعد دخول الوسط والناس كده يتكلموا العربية؟ نعم عربية وكتاب وكل - 01:20:39

اوضة العربية جيدة سبحان الله منذكم سنة بينما يوجد الفاظ مشتركة بالعربية نحن نفهم ماذا كان منذكم سنة كان هذا قديمة ولا الكفار ضيعوا لغة المسلمين تقريبا عشرين بالمية الفاظ بالعربية احنا - 01:20:59

لو سمحت هذا النمو ان شاء الله نقول ان شاء الله لغته عربية ويكون بلغتنا قادر بنفسه معناه ايه يا اختي الليمون العربية طالما انه يعني الافضل لا شك ان استخدام العربية. ماذ؟ لا لا لا يحتاج انكار الغير - 01:21:33

انه يتكلم بلغة الام. ومتى تنكر الغير؟ اذا تكلم بلغة اجنبية ليست لغته. اما ان نتكلم بلغة الام لا تأمرنا نتكلم بالعربية ولكن احيانا استخدام الكلمات العربية آخاصة بين الكبار يؤدي الى التنفير - 01:21:59

انهم يخافون منك ان تستخدمن هذا الفازة الجنوبية له. اه. ليس افضل في هذا عليك ان تراعي الحال في هذا عندنا ان يعلموا لغة لا يفهم تماما لغة اجنبية غريب جدا يعني. وبدأوا ان يعلموا بجهد خطب وبجهد تدريس - 01:22:15

في المساجد عميقه يعني الناس لا يفهمون ان بعض الكلمات لا يدركون كيف يفهم هذه الكلمات وحتى في داخل المسلم الجنسية وفي داخل القبائل وكل قبيلة كلمة مختلفة عن هذه القبيلة - 01:22:40

لهذا فرصة عدة عامية وعندك عامية. الانسان عندنا يختلف قليلا بعض اللهجات شيشة دعامية قصد التشبه ليس شرطا في تحريم

المشابهة. من المعلوم ان علة نهي عن مشابهة الكافرين تتجلى في كون هذه المشابهة في ذاتها مفسدة او ذريعة - [01:22:58](#)

ان المفسدة وقد تقرر عند اهل العلم ان الذرياء ينهى عنها مطلقا. متى ثبت انها مفتية الى المفسدة؟ ولا يلتفت الى كون الفعل قاصدا المفسدات او غيرها او غير قاصد ولا كونه عالما بالمفسدة او غير عالم بها - [01:23:31](#)

وبهذا يتبيّن ان مخالفة الكافرين امر مقصود شرعا وهذا يعم ما اذا قصدت مشابهة دم او لم تقصد. وبين ذلك ان المفاسد المرتبة على شبهة الكافرين وقد سبق ذكرها حاصلة على كل حال. سواء وجد من هذا الفعل قصده الى تشبه او لم يوجد منه هذا القصد -

[01:23:49](#)

وفيه بيان ذلك. الدابط الثالث ان ظهور المفسدة ليست شرطا في تحريم المشابهة ينهى المسلم عن موافقة الكافرين على كل حال. لما يترتب على موافقة ومشابهة عن المفسدة من المفسدة الغالية. مع ان هذه - [01:24:09](#)

لا تذر في بعض الاحيان. وبين ذلك ان الشارع الحكيم جعل موافقة الكافرين دليلا وعلامة على مفسدة. وجعل مخالفة دليلا حتى هذه المفسدة. نعم فال المسلم منهين عن موافقة الكافرين حتى لو لم تذر له مفسدة في موافقتهم وذلك لامررين. وهذا لا يمكن اظن ان يعني -

[01:24:26](#)

الا يكون مرصدنا يقصد مفسدة ظاهرة ليست مفسدة معنوية يقصد مفسدة حسية. نعم. مفسدة حسية. مفسدة حسية. من. مفسدة حسية. نعم. كان يظن مثلا بعض المسلمين ان هذا بعض المصريين الاخرين مسلا يا فندم انتباه لامر الشارع فان في اتباع امر الشارع مصلحة ظاهرة. وقد امر الشارع

بمخالفة الكافرين ومبيناتهم والتبعاد عنهم - [01:24:53](#)

لثلا يورث محبة وائتلافهم لثلا يورث محبتهم وائتلاف قلوبهم. وال المسلم في كل احوال ملزم بالامتنال للشر. سواء حصل له ضرر من مخالفة الكافرين او لم يتضرر من ذلك الثاني ان موافقة الكافرين فيما لا ضرر فيه ذريعة وموافقة في امور اخرى. وربما حصل من ذلك وقوع مفسدة التشبه بهم من الاقتراب - [01:25:16](#)

منهم ومحبتهم ومن الامثلة على عدم حصول المفسدة عنا بعض المسلمين ربما يفعل الشان ويتفقون ان هذا الفعل مما يفعله غيره من الكافرين. دون ان يأخذ احدهما للآخر. فهذا لا يمنع - [01:25:46](#)

مسلم فهذا لا يمنع المسلم من مخالفة الكافرين متى علم ان هذا من فعلهم ما استطاعوا الى ذلك سبيلا. ومن ذلك ايضا ان بعض المسلمين قد تكون لهم مصلحة خاصة في موافقة الكافرين. كما هو حاصل بالنسبة للتجار الذين ينتفعون باعیاد الكافرين في -

[01:26:05](#)

تجهيز احتفالات وما يتعلّق بها. وقد جرى كثير من المسلمين للاسف الشديد على الانتفاع باعیاد الكافرين والمواسم التجارية المتصلة بها ونحوها من وجوه شتى من البيع والشراء والاكتراء. مواسم التجارية مثل مثلا رأس السنة - [01:26:26](#)

يبينون للكفار والمعتدين على كل مسلم ان يستغني عن التكسب من اعیاد الكافرين. وليعلم ان الله سيفتح له ابوابا من الرزق الواسع.

وقد قال سبحانه اتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكّل على الله فهو حسبي. وقال صلى الله عليه وسلم -

[01:26:46](#)

انك لن تدع شيئا لله عز وجل الا بذلك الله به ما هو خير لك منهم - [01:27:09](#)